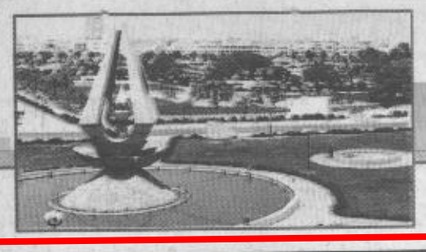

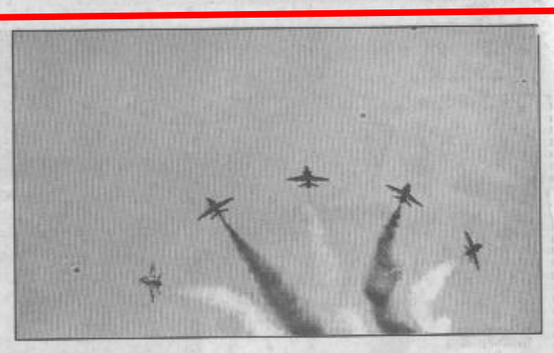

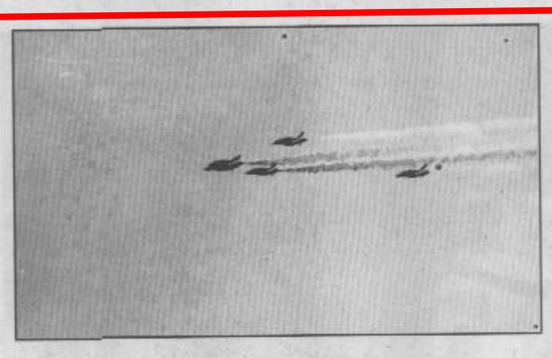

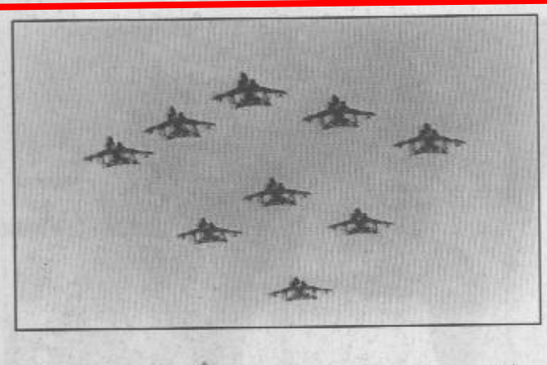

تصوير/محمد العتيبي ـ مختار العتيبي

سمو ولي العهد يرعى العرض الجوي بقاعدة الملك عبدالعزيز بالظهران

«يحفظك يارب» عبارة دوّنها سموه على طائرة (إل ـ ف ١٥ إس) الجديدة

اللواء ركن عبدالرحمن الفيصل: نحمل شرف الدفاع عن الوطن ومقدسات الإسلام

الظهران ـ عبدالله الغشري ـ احمد المحبوب

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل الذي اقيم على شرف سموه بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مقر القاعدة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا وقائد القوات الجوية الفريق طيار عبدالعزيز الهنيدي وصاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز نائب قائد القوات الجوية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن عبدالعزيز بن رشيد الشدوخي وقائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية اللواء الطيار ركن الامير عبدالرحمن بن فهد الفيصل.

وفور وصول سمو ولي العهد لمقر الحفل عزف السلام الملكي.

ثم استقل سموه عربة مكشوفة تفقد خلالها انواعا من الطائرات العاملة بالقاعدة مع اطقمها الجوية والفنية والادارية .

وبعد ان اخذ سمو ولي العهد مكانه في الحفل بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم القى الطيار اللواء ركن عبدالرحمن بن فهد الفيصل قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران كلمة ترحيبية بسمو ولي العهد نيابة عن منسوبي القاعدة جاء فيها:

احييكم ياسيدي وارحب بسموكم وصحبكم الكرام في هذا اليوم الاغر من ايام هذه القاعدة التي تتشرف وتفخر بحمل اسم القائد المؤسس لكيان امتنا صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والذي عشنا ومازلنا نعيش مع سائر ابناء الوطن الذكرى العظيمة بمرور مائة عام على تأسيس هذا الكيان الشامخ، حيث كان ذلك منعطفا تاريخيا خطت به البلاد واهتدى به العباد الى سبل الرشاد فمضت قدما من المعاناة الى واحات الامن والتنمية والرخاء، بعد ان جمع عبدالعزيز بجهاده وشخصيته الفذة الشتات واناب الفرقة والصراع وارسى دعائم الامن ووحّد البلاد في ظل راية الاسلام الخالدة فكان ذلك ايذانا بميلاد امة اقامت شرع الله وحفظت العهود والمواثيق وعملت من اجل مستقبل مشرق مستمسكة بحبل الله المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها، ثم سار على نهجه العظيم ابناؤه البررة وجميع فئات الشعب السعودي حتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الذي تحققت خلاله الأماني ووصلنا إلى ماتراه اليوم من مكانة مرموقة في المحافل الدولية وامن ورخاء واستقرار وتطوير مستمر على أرض الوطن فحق لنا ياسيدي ان نفخر بـ«عبدالعزيز» وأبنائه ورجاله وان نستعذب قصص بطولاتهم وان نحتفل بذكراهم لتكون قدوة تحتذى في الطموح والاباء ومكابدة التحديات في سبيل خدمة وبناء الوطن والاجتهاد في رفعة شأن المواطنين وتحسين أحوالهم. وما زيارتكم ياسيدي لهذه القاعدة اليوم الا ترسيخ جديد لجسور التواصل التي ربطت أبناء الشعب السعودي الوفي بقيادته المخلصة الحانية على مر الأجيال ويبين لنا حرص حكومتنا الرشيدة على الالتقاء بابنائها العسكريين المرابطين في حمى الجوزاء وسائر الثغور للدفاع عن الوطن الغالي والذود عن مقدساته.

فمرحبا بكم ياسيدي في هذه القاعدة التي تحمل اسم عبدالعزيز والتي تعرف مابعثيه ذلك الشرف ويدرك العاملون فيها على اختلاف رتبهم وتخصصاتهم المسئوليات التي تترتب على هذه الثقة الغالية فكانوا دوما متفانين في أعمالهم حريصين على تنفيذ المهام المناطة بهم باخلاص واتقان منذ ان كانت هذه القاعدة مقرا لمدارس أعمال المطارات التي أسست فيها قبل واحد وخمسين عاما وحتى اليوم وكان لها سجل مشرف في المساهمة في بناء قواتنا الجوية والمساهمة الملموسة في معارك الدفاع عن أجواء واراضي مملكتنا الحبيبة ومياهها الاقليمية إضافة الى مهمتها الأساسية في السهر واليقظة المستمرة للدفاع عن الثروات التي اودعها الله هذه المنطقة والمنشآت الحيوية التي شيدتها الدولة فيها على مر السنين لإسعاد الانسان السعودي واعمار الوطن... وإننا ياسيدي نغتنم فرصة هذا اللقاء المبارك لنجدد العهد على ان نظل ـ كما عهدتم ابناءكم منسوبي القوات المسلحة عامة ـ الجنود الأوفياء الذين لا يكنون لكم سوى الولاء والطاعة والمحبة والذين ينظرون الى مجهودات الدولة في بناء القوات المسلحة ورعاية منسوبيها بعين التقدير والعرفان ويضعون نصب أعينهم دائما جسامة المهام التي يحملونها على عواتقهم وهي شرف الدفاع عن مقدسات الاسلام وهذا الوطن الذي قدسه الله بان جعله مهبط الوحي ومهد النبوة ومنطلق رسالة الاسلام إلى البشرية وان قلوبنا لتلهج بالدعاء بان يحفظ الله لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وان يوفق قيادتنا ويأخذ بيدها لما فيه خير الاسلام والمسلمين الذين يرمقون هذه البلاد الطاهرة بنظرات الرجاء والاكبار والاعجاب وان يديم علينا نعمه ظاهرة وباطنة.

وفي الختام اكرر شكري الجزيل مع كافة منسوبي هذه القاعدة لسموكم الكريم على هذه الزيارة الكريمة التي تجسد أسمى معاني التلاحم الوثيق بين القيادة الحكيمة وجنودها المخلصين في خدمة الدين ثم المليك والوطن. سائلين المولى سبحانه ان يحفظ لبلادنا مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وقادتنا المخلصين.

ثم بدأ العرض الجوي الرمزي لبعض الطائرات المقاتلة العاملة بالقاعدة. حيث بدأ التشكيل الأول من أمام المنصة بطائرات ف ١٥ (اس)، تورنيدو الهجومية وف ١٥ (سي) ثم عرض طائرات الهوك للصقور السعودية بعدها التشكيل الثاني أمام المنصة بطائرات ف ١٥ (اس) وتورنيدو الهجومية وف ١٥ سي ثم عرض مطاردة جوية وآخر العروض العرض المنفرد.

ثم قدم قائد القاعدة الجوية اللواء طيار ركن عبدالرحمن بن فهد الفيصل درعا تذكارية لسموه بهذه المناسبة نيابة عن جميع منسوبي القاعدة.

بعدها تفضل صاحب السمو الملكي ولي العهد بتفقد ومشاهدة إحدى طائرات الـ ف ١٥ (اس)الجديدة بكامل اسلحتها ودوّن سموه على نفس الطائرة عبارة (بسم الله يحفظك يارب) ثم انتقل سموه الى صالة القاعدة حيث القيت قصيدة وطنية لأحد ضباط القاعدة بعدها تشرف الضباط من طيارين وفنيين ومهندسين بالسلام على سمو ولي العهد وكذلك تشرف قائد جناح الامداد وقائد جناح الصيانة بالسلام على سموه الكريم وقدم سمو الأمير العميد طيار بندر بن محمد بن سعود الكبير درعا تذكارية بهذه المناسبة.

ثم تفضل الجميع لتناول طعام الغداء في مسبح الصالة المغلقة بالقاعدة.

بعدها غادر سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.